اثانا وما دانا سحبان وآيل • بيانا وعلما بالذي هو قايل •
فما زال عند اللقم حتى كانه • من العي لما ان تكلم باقل •

اقردت سكت حيرة واصل الاقراد ان يقع الغراب على ظهر البعير فيقرده
اي يلقط منه القردان فيقرد لما يجد من الراحة ويحكى ان اليزيدي
قال للكسايي وقد انت وهذا امامع الناس من العلم والافضل تراني
فاقر اليزيدي في اظلال دلو البيات الدخول في الليل ومنه قوله تعالى
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا اي ليلا وفكرة في جواب
الابيات فالبث تمهل ان قام واحضر الدواة والاقلام وقال قد
ملات الجراب وعاد الزاد وازاد بطنه فامل الق يقال امليت عليه اذا القيت
عليه ما يكتب الجواب والافتهيا ان نكلت انقطعت لا عزم وما اكلت
فقلت له ما عندي الا التحقيق فاكتب وبالله التوفيق ابيات
الجواب قل لمن يلغز يعمى قال المطرزي من اللغز اليربوع حجرته اذا حفرها
ملتوية مشكلة على داخلها والالغاز طرقها الملتوية الواحدة لغز ثم
جعل مثلا المسايل الى كاشف سرها الذي تخفيه ان ذاك الميت
الذي قدم الشرع اخا عرسه زوجته على ابن ابنه رجل زوج ابنه عن رضاه
بحماة له الحماة ام الزوجة وكان الولد من غير بنتها وقال المطرزي الاحما
كل ما كان من قبل المراة والاصهار كل ما كان من قبل الرجل وقال شيخنا
العلامة العمدة عبد القادر الفاكهي رحمه الله تعالى في شرح ملحة الاعراب
الحم اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب الزوجة كما قال الناظم
وقال الحلواني الصهر يشتمل اقاربها ولا عزو لا عجب فيه ثم مات ابنه
وقد علقت حبلت منه فجاءة بابن يسر ذويه اهله واقاربه واضاف
ذوي الى الضمير وهي لغة قليلة قال العكبري اضافة ذو وما تشعب
منها الى الضمير خطا عند اهل اللغة والنحو ولمرتات في شعر محدث
فهو ابن ابنه بغير مراء جدا والخوا عرسه بلا تمويه كذب وابن الابن
الصريح الخالص ادنى اقرب الى الجد واولى بارثه من اخيه فلذا اي فلاجل

هذا

هذا السبب حين مات اوجب للزوجة ثمن التراث المال الموروث تستوفيه
وحوى حاز ابن ابنه الذي هو في الاصل اخوها من امها باقية وتخلى
خرج بلا شيء الاخ الشقيق من الارث وقلنا له يكفيك ان تبكيه هاك
خذ مني الفتيا التي يجتنيها ينبعها ويعمل بها كل قاض يقضي وكل
فقيه قد تم بحمد الله النظم قال الشريشي رحمه الله تعالى والمتقدم
للسوال في هذه المسئلة عبد الملك ابن مروان وذلك انه وقف به
رجل فقال يا امير المومنين اني تزوجت امراة وزوجت ابني من امها
فامددنا بشي نستعين به فقال له ان اخبرتني كيف يدعو ابن كل
منهما لابن صاحبه زودتك والا فلا اعطيتك شيا فقال له الرجل سل
قبل ذلك كاتبك وصاحب شرطتك فان اجابك فما تعطيه لي فادفعه
اليهما والا فانا اعذر فسالهما فلم يعرفا ذلك فابتدر رجل من اخر الصفوف
وقال له ارايت ان اخبرتك اتعطيني ما ذكرت للسايل فقال له نعم
فقال له ابن الاب عم الابن وابن الابن خال ابن الاب فوصل وهذا
اخف في الظاهر من التوارث الذي ذكره الحريري واشكل في المعنى
وقد تبع بعضهم الحريري في سواله وجوابه فقال •

وقايلة اوص الغداة لانني • اري الموت قد حطت ركايبه •
فقلت وقد راع الفواد مقالها • وضاق به خوف الحمام مذاهبه •
لك الثمن ان حانت وفاتي فريضة • وسايره ما يبقى فضنوك صاحبه •

الجواب

تعلم فان العلم اشرف ملبس • لمن شرفت اعلاقه ومناسبه •
حليلة هذا امها زوجة ابنه • فذلك والالغاز جم عجايبه •
فان ابنه صنو لزوجته ومن • يقر بعرف العلم تعلو مراتبه •
فميراثها ثمن وللصنو ما بقي • كذلك يقضي من تعالت مناقبه •

فلما اثبت كتب وصح الجواب واستتب وجد ثابتا منه اي من الجواب
الصواب قال لي اهلك والليل هذا كلام العرب كانه قال اهلك بادر قبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)